

3- مد اللين :-

تعريفه : هو أن يقع بعد حرف اللين حرف ساكن سكوناً عارضاً بسبب الوقف عليه

حرفا اللين : الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما

مقداره : يمد بمقدار 2 أو 4 أو 6 حركات والسبب في ذلك أن العلماء يمدون اللين تشبيها له بالعارض للسكون

هو أنْ يأتيَ حرفُ اللِّينِ وبعدَه حرفٌ ساكنٌ سكونًا عارضًا بسببِ الوقفِ ، نحو :

﴿ نَوْمٌ ﴾ ﴿ خَوْفٍ ﴾ ﴿ قُرَيْشٍ ﴾ ﴿ ٱلْبَيْتِ ﴾

ويُمَدُّ اللِّينُ بمقدارِ : (٢) أو (٤) أو (٦) حركات .

والأَوْلَى للقارئِ أن يَقصُرَ اللِّينَ في الحَدْرِ ، ويُوسِّطَه في التدويرِ ، ويُطوِّلَه في التحقيق لِتَتناسبَ القراءة .

تنبيه : إذا ابتدأ القارئُ تلاوتَه بأحدِ المقاديرِ الثلاثةِ السابقةِ لمدِّ اللِّينِ فعليه أن يستمرَّ على ذلك المِقدارِ إلى أن يُنهيَ تلاوتَه .

يمد العلماء مد اللين تشبيه لها بالمد العارض للسكون ، ويمدون المد العارض للسكون تشبيها له بالمد اللازم ، فحُمِل العارض على اللازم ، وحُمِل اللين على العارض <u>لذا لا يصح أن يكون مد اللين أطول من المد العارض للسكون</u>

قاعدة هامة < مد اللين مساويا أو أقل من المد العارض للسكون

لماذا ؟ لأن المد العارض للسكون مُد بسبب وجود حرف المد ، أما حرفا اللين فليسا من حروف المد ، وإنما مُدا لمشابهتهما حروف المد فأقصى شيء لمد اللين هو مساواة المد العارض ولا يزيد عليه

والجدول التالي يوضح مقدار المد إذا اجتمع المد العارض مع مد اللين



اجتماع العارض مع اللين

إذا اجتمعَ في التلاوةِ مدٌّ عارضٌ للسكون مع مدِّ لينٍ فيجبُ أنْ يكونَ مقدارُ اللِّينِ مُساويًا أو أقلَّ مِنَ العارض .

إذا مَدَّ القارئُ العارضَ	فإنَّه يَمُدُّ اللِّين
٢	٢
٤	٢ ، ٤
٦	٢ ، ٤ ، ٦

ثانيا : المد بسبب الهمز :-

1- المد المتصل :-

تعريفه : هو أن يقع بعد حرف المد همز متصل به في كلمة واحدة

سبب تسميته متصلا : لاتصال سببه (وهو الهمز) بالشرط (وهو حرف المد) في كلمة واحدة

حكمه : الوجوب (مد واجب) وذالك لوجوب مده عند كل القراء زيادة عن المد الطبيعي وإن اختلفوا في مقدار مده ،
ولذالك يسمى أيضا بالمد الواجب المتصل .

مقداره : يمد بمقدار أربع أو خمس حركات إن كان الهمز متوسطا أو متطرفا موصولا ، أما عند الوقف على المتطرف الهمز فيزداد ست حركات لالتقاء الساكنين ويسمى متصلا عارضا للسكون

أمثلته :

ما كان همزهُ متوسطًا نحو : جَاءَكُمْ - سِيئَتْ - لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ
ما كان همزهُ متطرفا نحو : السَّمَاءِ - يَشَاءُ - سُوءَ - يُضِيءُ





٥ - المَدُّ الوَاجِبُ المُتَّصِلُ

هو أنْ يأتيَ **حرفُ المَدِّ** وبعدَه **همزةٌ** في الكلمةِ نفسِها ، نحو :

﴿ وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُ ﴾ ﴿ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ ﴾ ﴿ سِيٓءَ بِهِمۡ ﴾

ويُقالُ له : (**المدُّ الواجبُ**) لوجوبِ تطويلِه عن الطبيعيِّ لكلِّ القرَّاء .

ويُمَدُّ (في روايةِ **حفصٍ** عن عاصم) بمقدارِ (٤) أو (٥) حركات .

لماذا زاد المد في المتصل عن المد الطبيعي ؟ قيل أن علة هذا المد أن حرف المد ضعيف وبه صفة الخفاء والهمزة ثقيلة في النطق لأنها حرف شديد فزيد المد قبلها للتمكن من النطق بحرف المد، صونا له من أن يسقط عند الإسراع في القراءة لخفائه وصعوبة الهمزة .

2- المد المنفصل :-

تعريفه : هو أن يقع حرف المد في آخر الكلمة الأولى ، وهمزة قطع في أول الكلمة التي تليها .

أمثلة : ﴿ بِمَآ أُنزِلَ ﴾ ﴿ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا ﴾ ﴿ وَفِيٓ أَنفُسِكُمۡ ﴾

سبب تسميته منفصلا: لانفصال السبب (وهو الهمز) عن الشرط (وهو حرف المد)

حكمه : الجواز أي جواز مده أربع أو خمس حركات من طريق الشاطبية أو قصره حركتين من طريقة طيبة النشر



ولذلك سمي المد الجائز المنفصل : لاختلاف القراء فيه ، فمنهم من مده ومنهم من قصره - أي لجواز مده وجواز قصره-

** وسبب التوسط وفويقه في المنفصل (4 أو5 حركات) : الاعتداد بمجيء الهمزة و شبهُهُ للمتصل بغض النظر عن كون حرف المد والهمزة في كلمة واحدة أو في كلمتين
وسبب القصر : إلغاء أثر الهمزة وعدم الاعتداد بها لأنها في كلمة ثانية ولعدم ثبوتها وقفا فمد حركتين على أنه طبيعي .

ملاحظة :

- يمد الجائز المنفصل برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية (4 أو 5) حركات - كالمد الواجب المتصل -
- يمد الجائز المنفصل برواية حفص عن عاصم من طريق طيبة النشر (2 أو 3 أو 4 أو 5) حركات

** يراعى أن المد المتصل و المد المنفصل كل منهما يمد 4 أو 5 حركات
ويفضل أن يقرأ القارىء

المنفصل	المتصل
٤	٤
٥	٥

ولا يصح أن نمد المد المنفصل 5 حركات والمتصل 4 حركات
توسط المد المنفصل يكون مع توسط المد المتصل
وفويق التوسط في المنفصل يكون مع مثله في المد المتصل



**** يلحق بالمد المنفصل >>3 ـ مد الصلة الكبرى :**

هو قسم من أقسام مد الصلة و التي سبق شرحها (الدرس السابع)

تعريفه هو أن تقع هاء الضمير بين متحركين ، على أن يكون المتحرك الثاني همزة قطع في أول الكلمة الثانية

﴿ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ ﴾ ← تُقرأ هكذا ← (مَالَهُوٓ أَخْلَدَهُ)

﴿ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ أَنَّا ﴾ ← تُقرأ هكذا ← (إِلَىٰ طَعَامِهِيٓ أَنَّا)

مد الصلة الكبرى تأخذ حكم المد الجائز المنفصل، و تمد بمقدار المد المنفصل 4 أو 5 حركات لحفص عن عاصم من طريق الشاطبية ولا تكون إلا في حالة الوصل

ـ إذا كان القارىء يمد المد المنفصل 4 حركات فهنا يمد الصلة الكبرى 4 حركات ، وإذا كان يمد المد المنفصل 5 حركات فيمد الصلة الكبرى 5 حركات أيضا.

**** ويتبع مد الصلة الكبرى صلة اسم الإشارة للمفردة المؤنثة هذه نحو**

﴿ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ ﴾ ← تُقرأ وصلاً كالصلة الكبرى ← (هَاذِهِيٓ أُمَّتُكُمْ)

الانفصال الحكمي والانفصال الحقيقي :-

الانفصال الحقيقي : وهو أن يكون حرف المد ثابتا في الرسم واللفظ

مثل ﴿ بِمَآ أُنزِلَ ﴾ ﴿ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا ﴾ ﴿ وَفِيٓ أَنفُسِكُمْ ﴾

الانفصال الحكمي : وهو أن يكون حرف المد محذوفا في الرسم ثابتا في اللفظ ، مثل ياء النداء في ياأيها ، وكذالك هاء التنبية في هاأنتم وصلة هاء الضمير في قوله ﴿ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ ﴾



﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ﴾ ﴿ يَـٰٓأُوْلِى ﴾ ﴿ هَـٰٓأَنتُمْ هَـٰٓؤُلَآءِ ﴾

المد في هذه الكلمات مد منفصل وليس مد متصل فليس بسبب الاتصال الرسمي يكون المد متصل بل هو مد منفصل

لإن أصل الكلمة كلمتين >> يا أيها - ها أولاء

كُتِبتْ (يَا) الَّتي لِلنِّداءِ و (هَا) الَّتي لِلتَّنبيهِ في المصحفِ الشريفِ محذوفةَ الألفِ مَوصولةً بما بعدَها ، نحو :

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ﴾ ﴿ يَـٰٓأُوْلِى ﴾ ﴿ هَـٰٓأَنتُمْ هَـٰٓؤُلَآءِ ﴾

والمَدُّ في هذهِ الكلماتِ وما ماثلَها مَدٌّ منفصلٌ وليسَ مدًّا متصلًا .

(هَا) فِي قَولِه تعالىٰ : ﴿ هَآؤُمُ ﴾ مِن أصلِ الكلمةِ وليسَت للتَّنبيهِ وعليهِ فالمدُّ الذي فيها مدٌّ متَّصلٌ وليس مدًّا منفصلًا .

الفرق بين الانفصال الحقيقي والانفصال الحكمي:

يجوز الوقف على حرف المد، ويثبت وقفًا في الحقيقي، مثل الوقف على الياء من ﴿فِى أَرْضٍ﴾، ولا يجوز الوقف عليه في الحكمي لعدم ثبوته رسمًا، فلا يجوز الوقف مثلاً على «يا» من ﴿يَـٰٓأَيُّهَا﴾ أو «ها» من ﴿هَـٰٓأَنتُمْ﴾ أو ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ﴾؛ لأنها كالكلمة الواحدة لا يُفْصَلُ بعضها عن بعض، فهي من قبيل الموصول، أو يسقط المد بالكلية في الحكمي، مثل مد الصلة الكبرى.





**** مد التمكين :-**

وهو يختص بتكرار الياء أو تكرار الواو ، بحيث يكون أحدهما حرف مد والأخر ليس حرف مد

*** هو التمكين لحرف المد من الظهور بإطالة صوته بمقدار حركتين عند التقائه بحرف يماثله متحرك إما قبله أو بعده ، مشدد أو مخفف وهو إما أن يكون في كلمة أو في كلمتين ، وحالاته هي**

1- أن تقع واو مدية قبل واو متحركة أو أو ياء مدية قبل ياء متحركة نحو (آمنوا وعملوا) ، (الَّذِي يُوَسْوِسُ) ، (في يومين)

2 -أن تقع واو مدية بعد واو مضمومة ، أو ياء مدية بعد ياء مكسورة (يَلْوُونَ) (دَاوُودُ) (تَلْوُوا) (وُورِيَ)

3 -أن تقع ياء مشددة ويليها ياء مدية مثل (حُيِّيتُم) (النَّبِيّينَ) (الْحَوَارِيّينَ)

***مقداره :- مقدار مد التمكين حركتين وهو مقدار المد الطبيعي**

فإذا كان المد نحو(الاميّين) أو (النبيّين) فحكمه حال الوقف مد عارض للسكون يجوز فيه القصر أوالتوسط أوالاشباع أما حال الوصل فقط حركتان

